

تاج العروس من جواهر القاموس

قد تجاوزَ رُتُها وتحَتِي مَروحٌ ... عَنَدَتَرِيسُ نَعَّابَةٌ مَعْنَقُ وفي الحديث : أَعْنَقَ لِيَمُوتَ أَي : أَنَّ المَنِيَّةَ أَسْرَعَتْ به وساقَتَه الى مَصْرَعِه . والعَنَاق كَسَحَاب : الحَرَّةُ . والعُنُقُ بضمين : جمع عَنَاق للسَّخْلَةِ . وأنشد ابنُ الأَعْرَابِي : . لا أَذْبَحُ الذَّارِيَّ الشَّيْبَ ولا ... أَسْلُخُ يومَ المُقَامَةِ العُنُقَا . لا أَكُلُ الغَثَّ في الشَّتَاءِ ولا ... أَنصَحُ ثَوْبِي إذا هُوَ انْخَرَقَا وشاةٌ مُعْنَقُ : تَلِدُ العُنُقَ قال : . " لَهُ في عَلى شاةِ أَبِي السَّيِّاقِ . " عَتِيقَةٌ من غَنَمٍ عِتَاقِ .

" مَرُغُوسَةٌ مَأْمُورَةٌ مَعْنَقِ وقال عَلِيٌّ بنُ حمزةَ : العَنَاقُ : المُنْكَرُ وبه فُسِّرَ قولُ الشَّاعِرِ السَّابِقِ : وَأُبْتِئُ بالعَنَاقِ أَي : بالمُنْكَرِ . وجاءَ بأُذُنِي عَنَاقِ أَي بالكَذِبِ الفاحِشِ . وقولُ أَبِي المَثَلِّمِ يَرُثِي صَخْرَ الغَيِّ : . حَامِي الحَقِيقَةِ نَسَّالُ الوَدِيقَةِ مَعُ ... نَاقُ الوَسِيقَةِ جَلَدُ غَيْرُ ثُنْيَانِ أَي : يُعْنَقُ في أَثر طَرِيدَتِهِ . وَيُرَوَّى : مَعْتَقُ بالتَّاءِ وقد ذُكِرَ في مَحَلِّهِ . وَيُقَالُ : الكَلَامُ يَأْخُذُ بَعْضُهُ بِأَعْنَاقِ بَعْضٍ وَبَعْدُ بَعْضٍ وهو مجازٌ . واعتَنَقَ الأمرُ : لَزِمَهُ . واعتَنَقَتِ الرِّيحُ بالتَّرابِ من العَنَقِ وهو السَّيْرُ الفَسِيحُ . وعُوجُ بنُ عُنُقٍ يَأْتِي في الحَرَفِ الذي بَعْدَهُ . والمُعْنَقَةُ كَمُحَدَّثَةٍ : حُمَمَى الدَّقِّ مَوْلِدَةٍ . والمَعَانِقُ : خُيُولٌ مَنْسُوبَةٌ لِلْعَرَبِ . يقولونَ في الواحدِ : مَعْنَقَى بكسر الميم .

ع و ق .

العَوَقُ : الحَبْسُ والصَّرْفُ . يُقَالُ : عَاقَهُ عن كَذَا يَعْوقُهُ : إذا حَبَسَهُ وَصَرَفَهُ وَأَصْلُ عَاقَ عَوَقَ ثم نُقِلَ من فَعَلَ الى فَعُلَ ثم قُلِبَتِ الواوُ في فَعُلَتْ أَلِفاً فَصَارَتْ عَاقَتْ فَالتَقَى السَّاكِنَانِ : العَيْنُ الْمُعْتَلَّةُ المَقْلُوبَةُ أَلِفاً وَلامُ الفِعْلِ فَحُذِفَتِ العَيْنُ ؛ لِالتَّقَائِمِ فَصَارَ التَّقْدِيرُ عَاقَتْ ثم نُقِلَتِ الضَّمَّةُ الى الفاءِ ؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ قَبْلَ القَلْبِ فَعُلَتْ فَصَارَ عُقَّتْ فَهذه مُراجَعَةٌ أَصْلُ إِلا أَنَّ ذلكَ الأَصْلَ الأَقْرَبُ لا الأَبْعَدُ أَلا تَرَى أَن أَوَّلَ أَحوالِ هذه العَيْنِ في صِيغةِ المِثَالِ إِنَّمَا هو فَتَحَةُ العَيْنِ التي أَبْدَلَتْ مِنْهَا الضَّمَّةُ وهذا كُلاهُ تَعْلِيلُ ابْنِ جِنْدِيِّ . والعَوَقُ أَيضاً : التَّثْبِيطُ كالتَّعْوِيقِ والاعتِيقِ يُقالُ : عَاقَهُ عن الوَجْهِ الذي أَرَادَهُ عَائِقُ وَعَقَّاهُ وَعَوَّقه

واعتنفته كله بمعننى وفي التنزيل : (قد يعلمُ اللهُ المؤمنين منكم) وهم قومٌ من المنافقين كانوا يُثدِّبُ طون أنصار النبيِّ صلى الله عليه وسلم عن نصرته صلى الله عليه وسلم - وقال رؤية : .

" فسكن الله القلوب الخفَّقا .

" واعتناق عنه الجاهلين العوسقا .

" من العدا والأقربين العوقا والعوق : الرجل الذي لا خيرَ عنده . قال رؤية : .

" فذاك منهم كلُّ عوقٍ أصلادٍ ويضمُّ نقله الصَّاغاني ج : أعواق . والعوق

أيضاً : مَنْ يُعَوِّقُ الناسَ عن الخيرِ كالعوقة بالهاء . ولا يكون ذلك آخرَ عوقٍ أي : آخرَ دهرٍ . ويُقال : عاقني عن الأمر الذي أردت عائقٌ وعقاني عائقٌ .

وعوق بالفتحة والضمُّ وككتف بمعننى واحد أي : صارفٌ ومثدِّبٌ وشاغِلٌ .

ويعوق : صَدَمَ كان لكِنانةَ عن الزَّجاجِ وقيل : كان لقومٍ نُوحٍ عليه السلامُ كما في الصَّحاحِ أو كان رجلاً من صالحِ أهل زمانه فلمَّا ماتَ جرَّعوا عليه فأتاهم الشَّيْطَانُ في صورةِ إنسان فقال : أمثِّلْهُ لَكُمْ في محرابكم حتى ترووه كلاماً صليتم ففعلوا ذلك به وبسبِّعةٍ من بعده من صالحهم ثم تَمَادَى بهم الأمرُ الى أن اتَّخذوا تلكَ الأمثلةَ أصناماً يعبدونها من دون الله تعالى الله علوًّا كبيراً .

ومنه قوله تعالى : (ولا يغوثَ ويعوقَ ونسراً) قال اللّيث : كذا بلاغنا ونقله الأزهريُّ أيضاً وليس في نصِّ اللّيث : وبسبِّعةٍ من بعده . وعوائقُ الدَّهرِ : الشَّواغلُ من أحداثه يكون جمع عائقَةٍ أو عوقٍ على غير القياس . قال أبو ذؤيب الهذلي : .

ألا هل أتى أمَّ الحوَّيْثِ مُرسَلٌ ... نَعَمَ خالِدٌ إن لم تعُقه العوائقُ وقال أمية بن أبي الصلت :